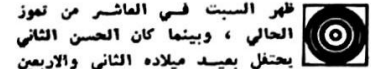


ماذا يساوي 12 ألف لاجئ عند الوكالة

على هامش المحاولة الانقلابية في الغرب

وكالة الامم المتحدة لغاية وتشغيل الاجئين الفلسطينيين (وكالة الفوت) تهدد الان بقطع او تخفيض بعض المواد الاساسية التي توزعها على سكان المخيمات مثل الصابون والكاغز وكلاك باغلاق مرافق النظافة مسترة كالمعادة بكاسية العجز المالي وعدم تمكننا من تلافى العجز، وكالة الفوت هذه والتي يسيطر عليها ويديرها حفنة من عملاء المخابرات الاكثو - اميركان لا تدعي العجز المالي عندما يخص الامر موظفيها الاجانب فهي تجد المال اللازم لهم بكل سهولة .

وكالة الفوت هذه وهي في ذروة العجز المالي حسبما تدعي ويبدو التناقض بلسانها ، وكالة الفوت التي ارسلت مندوب السودان الدائم اتقاذا للفلسطينيين من الجوع قامت ابتداء من الشهر الحالي تموز 1971 بنهب وسرقة مبلغ 11,400,000 (اربعماية وعشرة الاف دولار) سنويا من ميزانية الوكالة ومنحتها زيادة رواتب الموظفين لوظفيها الاجانب الذين لا يتجاوز عددهم الثمانين موظفا اي بزيادة شهرية الواحد تراوح بين 200 و 250 دولار اي 760 ليرة لبنانية ، وهذه الزيادة الشهيرة نوازي الراتب الشهري لدير مدرسة فلسطينية !



يهددنا هنا ان نسلط الضوء على ناحية مهمة، وهي : ماذا يمثل هذا المبلغ الذي سوف يصرّف سنويا على 80 موظفا اجنابيا بالنسبة للميزانية والخدمات التي تصرف على الاجراء الفلسطيني في المخيم ؟

ان هذا المبلغ يساوي ضعف المبلغ الذي تصرفه الوكالة على اغاثة 12,000 رجل او امسرة فلسطينية في داخل المخيم (الاطفال والصفار بكلفون مبلغا اقل) ان ذا الوكالة ترصد فقط 27 - سبعة و ثلاثون دولار سنويا للصرّف على الاجراء من طحين وماكل ومعالجة طبية وتعليم . ان هذا المبلغ الزيادة السنوية فقط للموظفين الاجانب تبلغ ضعف ما تصرفه الوكالة على جميع اركان النظفة في كل البلاد العربية وغزة او ان المبلغ الذي تصرفه الوكالة على مرافق النظفة هو 200,000 دولار سنويا ان هذا المبلغ يساوي اكثر من ثلاثة اصعاف ما تصرفه الوكالة للمنايا والتنظيفات الصحية في المخيمات ، ان ان المبلغ السنوي المرصود لذلك هو 1,000,000 دولار سنويا !

ان هذه الزيادة السنوية التي وهبتها الوكالة لجمعية التلاميذ الفلسطينيين في سبلين وقلنديا وغزة وسوريا ، ونمى بذلك جميع الكاليف من مدرسين وكتب ومصروف وطعام ، فالبلغ السنوي الذي تصرفه الوكالة على التعليم الهني هو 1,000,000 دولار .

اننا نضع هذه الحقائق اولاً امام جماهير المخيمات في كافة ارجاء الوطن العربي ونفهمها الهني لتجميع التلاميذ الفلسطينيين في سبلين وقلنديا وغزة وسوريا ، ونمى بذلك جميع الكاليف من مدرسين وكتب ومصروف وطعام ، فالبلغ السنوي الذي تصرفه الوكالة على التعليم الهني هو 1,000,000 دولار .

اننا نضع هذه الحقائق اولاً امام جماهير المخيمات في كافة ارجاء الوطن العربي ونفهمها الهني لتجميع التلاميذ الفلسطينيين في سبلين وقلنديا وغزة وسوريا ، ونمى بذلك جميع الكاليف من مدرسين وكتب ومصروف وطعام ، فالبلغ السنوي الذي تصرفه الوكالة على التعليم الهني هو 1,000,000 دولار .

من هي القوى التي تحرك لماذا لم تشترك قوى الجماهير في التحرك ؟ هل يؤدي موقف ليبيا الى افشال القمة المقترحة ؟

« وعلى الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي كان الوضع متهارا : فقد بلغت الديون التقدمية لك الدخل القومي ووصل عدد عاطلين عن العمل مليون شخص ، وكان السكان يعانون من ارتفاع كلفة المعيشة التي ازدادت بنسبة 2٪ سنويا منذ عام 1968 » .

« ولم يجد النظام من وسيلة يتقوى بها الاخطار التي تهدده سوى مواجهة انتفاضات الغالبيين البؤساء ومطالب العمال والطلاب بعبء واسمة من القمع والاضطهاد ، وقد ركز حملته على المناضلين اليساريين وبصورة خاصة على الاتحاد الوطني للقوات الشعبية » .

« هذه الازمة التي تلكرها « الفرعكاسيا » كانت ترداد حدة يوما بعد يوم وبالتالي يزداد القمع الرجعي فاشية وعنفا .. وفي هذا الجو الفاشي انفجرت ازمة النظام وحدثت محاولة الانقلاب وفشلت .. »

وبما انه لا تتوفر المواد والوثائق الكافية للحكم على اسباب فشل الانقلاب وطبيعته وكيفيته فان الارتكاز الى الاشارات المذكورة اعلاها يمكن فقط من ايراد الاحتمالين التاليين :

1 - الاحتمال الاول : ان يكون الانقلاب انفجار عفوي في الجيش الذي ما عاد يحتل ان يكون اداة في يد هذا النظام الفاشي لواصله في القوى الشعبية ، لكن القوى التي قادت الانقلاب لاسباب ما ، لم تكن قادرة على التنسيق مع الحركة الشعبية المنتفضة بحيث تبادل الجماهير نظام دونما تاخر الى اخذ دورها مع خطوات الانقلاب الاولى لاسلام زمام امورها بآيديها ولتسحق كل المقاومات الرجعية والجيوب الفاشية الموالية في جميع اتجاه البلاد ، ففسدوا الثورة المضادة في لحظات خارج الساحة كلية .. »

2 - الاحتمال الثاني : ان يكون الانقلاب انفجارا في القيادة البيروقراطية الرجعية للنظام وان تكون القوى التي قادت الانقلاب لا تفل خولا من الجماهير عن النظام ذاته ، وانها اندفعت للانقلاب تقة منها امام ازمة النظام الفاشي بانه غير قادر على الاستمرار في وجه القبة الشعبية المتزايدة حتى ان الملك اعلن رسما ندم لحمل

الانقلاب والمحاکمات الشعبية

ظهر السبب في العاشر من تموز الحالي ، وبينما كان الحسن الثاني يحتفل بعيد ميلاده الثاني والاربعين في قصره بمنطقة الصخرات على بعد 18 كلم من الرباط . يحيط به افراد الحاشية الحاكمة في المغرب و « الاصفاة » من الدبلوماسيين والضيوف ، كانت قوات من الظليين وطلاب الكلية العربية تقدم لتحصار القصر ومن فيه وتنشب معركة عنيفة يستل فيها الملك لمدة ساعتين (حسبما اعلن فيما بعد) ويسقط عدد كبير من القتلى والجرحى (186 قتيل و 288 جرحيا حسبما اعلن الملك) ، بينهم عدد من الجنرالات والشخصيات والوزراء والدبلوماسيين ، وكذلك قائد الانقلاب الجنرال مديوح مدير الكلية العسكرية .

وفي الوقت الذي كانت تدور فيه معركة الصخرات ، كانت قوات اخرى قد استولت على رئاسة اركان الجيش واذاعوا الرباط والدار البيضاء ووزارة الداخلية ، وتمن سقوط النظام الملكي وقيام الجمهورية ..

الا انه لم تعف اكثر من ساعات حتى كانت محاولة الانقلاب قد اجبجت وعاد النظام الملكي اكثر فاشية وشراسة ملتا مباشرته بحملة تصفيات كبيرة ، ولا يوجد سبب يجعلنا نتردد في الاعتقاد بان عددا كبيرا من اعلان انهم قتلوا في المعركة قد جرت تصفيتهم قتل في اللحظة التي استعاد فيها الكليون سيطرتهم ، وفي القصر نفسه .

فماذا حدث بالضبط بين اعلان الجمهورية وعودة الملكية ؟ وما هي الاسباب التي قادت الى فشل الانقلاب ؟

حتى الان ما تزال الانياء متضاربة بشكل يصعب معه تثبيت صورة حقيقية ومفصلة لا جرى بل وحتى لا يجري ، وبصمب بالتالي تقديم اجوبة شافية من هذه الاسئلة الاخبارية ..

واذا كان هناك علامات بارزة في زحمة الانياء المتشابكة تساعد على القاء بعض الضوء ، فهي علامتان : الاولى الاسماء التي اعلن انها قادت الانقلاب والثانية التظاهرات التي تزلت الى الشارع مؤيدة للجمهورية .

بالنسبة لاولى اذيع ان الذين قادوا الانقلاب هم : الجنرال محمد مديوح والجنرال مصطفى والجنرال بوفريين والجنرال حامو (صهر الملك) .. وهذه النقطة تكشف ان قادة الانقلاب كانوا من كبار قادة الجيش وحتى من المقربين للقصر ، اي من قلب الطبقة الحاكمة .. وقد يتكشف فيما بعد اهمية كبيرة لهذه الحقيقة لا يستطيع المرء تاكيدها الان ..

وما يؤكد هذه النقطة المهمة بالذات ، وولادتها ، هو ان الجنود لم يكونوا على علم بما يجري ، والواقع ان عزلتهم عن ذلك الذي كان يجري هو الذي ساهم في افشال الانقلاب وكذلك كون الحركة مقنطرة تقريبا على الطلاب القباط له دلالة طبقية معينة ومهمة .

اما بالنسبة للنقطة الثانية فقد اكدت اكثر مصادر الانياء (لا يستبعد تحيزها طبعاً) ان التظاهرات التي انطلقت الى الشوارع مرجية بالجمهورية ومعمرة من فرحة الكبر تحطم النظام الملكي الشرس ، فقد كانت تغلب عليها العفوية ، الامر الذي يشع الى غياب حساب دور القوى الشعبية في عملية اسقاط مثل هذا النظام الثقيل ، عند مخطي الانقلاب ..

بما انه لا تتوفر المواد والوثائق الكافية للحكم على اسباب فشل الانقلاب وطبيعته وكيفيته فان الارتكاز الى الاشارات المذكورة اعلاها يمكن فقط من ايراد الاحتمالين التاليين :

1 - الاحتمال الاول : ان يكون الانقلاب انفجار عفوي في الجيش الذي ما عاد يحتل ان يكون اداة في يد هذا النظام الفاشي لواصله في القوى الشعبية ، لكن القوى التي قادت الانقلاب لاسباب ما ، لم تكن قادرة على التنسيق مع الحركة الشعبية المنتفضة بحيث تبادل الجماهير نظام دونما تاخر الى اخذ دورها مع خطوات الانقلاب الاولى لاسلام زمام امورها بآيديها ولتسحق كل المقاومات الرجعية والجيوب الفاشية الموالية في جميع اتجاه البلاد ، ففسدوا الثورة المضادة في لحظات خارج الساحة كلية .. »

2 - الاحتمال الثاني : ان يكون الانقلاب انفجارا في القيادة البيروقراطية الرجعية للنظام وان تكون القوى التي قادت الانقلاب لا تفل خولا من الجماهير عن النظام ذاته ، وانها اندفعت للانقلاب تقة منها امام ازمة النظام الفاشي بانه غير قادر على الاستمرار في وجه القبة الشعبية المتزايدة حتى ان الملك اعلن رسما ندم لحمل

عصف الرجعية الغربية ضد الحركة الطلابية يستمر وينصاع!

الطالب محمد الفكاك يسكن في ظهر طنجة اوردته صرخا وهو الان في حالة خطرته يستشعر ابن سينا ، وقد قامت اللجنة التنفيذية للاصالح بروتار المحلي لمانته الحادث في من المكان ، لمر ان هذه الاخيرة تعاطلت ولم تنه باي اجراء لان ..

وقال البيان : « ان اللجنة التنفيذية بالرأي العام الوطني والدولي ان الطالب الفكاك كان يصدد اجراء اتصال مع مدير التي الجامعي بشأن بعض المشاكل التي تتعلق بالنظام الجامعي ويدل ان بواجبه مدير التي لحل المشاكل التي عليه سكتنا داخل مكتبه وطمنه بوحشية في حتى تخسر السكن وبقي نصدف في جبهة لم دفعه خارج المكتب وفر هاربا .. »

« ان اللجنة التنفيذية اذ سجل تفاصيل هذا الموقف الذي تعرض له الفكاك محمد من قبل مدير التي

الطالب محمد الفكاك يسكن في ظهر طنجة اوردته صرخا وهو الان في حالة خطرته يستشعر ابن سينا ، وقد قامت اللجنة التنفيذية للاصالح بروتار المحلي لمانته الحادث في من المكان ، لمر ان هذه الاخيرة تعاطلت ولم تنه باي اجراء لان ..

وقال البيان : « ان اللجنة التنفيذية بالرأي العام الوطني والدولي ان الطالب الفكاك كان يصدد اجراء اتصال مع مدير التي الجامعي بشأن بعض المشاكل التي تتعلق بالنظام الجامعي ويدل ان بواجبه مدير التي لحل المشاكل التي عليه سكتنا داخل مكتبه وطمنه بوحشية في حتى تخسر السكن وبقي نصدف في جبهة لم دفعه خارج المكتب وفر هاربا .. »

« ان اللجنة التنفيذية اذ سجل تفاصيل هذا الموقف الذي تعرض له الفكاك محمد من قبل مدير التي

الطالب محمد الفكاك يسكن في ظهر طنجة اوردته صرخا وهو الان في حالة خطرته يستشعر ابن سينا ، وقد قامت اللجنة التنفيذية للاصالح بروتار المحلي لمانته الحادث في من المكان ، لمر ان هذه الاخيرة تعاطلت ولم تنه باي اجراء لان ..

وقال البيان : « ان اللجنة التنفيذية بالرأي العام الوطني والدولي ان الطالب الفكاك كان يصدد اجراء اتصال مع مدير التي الجامعي بشأن بعض المشاكل التي تتعلق بالنظام الجامعي ويدل ان بواجبه مدير التي لحل المشاكل التي عليه سكتنا داخل مكتبه وطمنه بوحشية في حتى تخسر السكن وبقي نصدف في جبهة لم دفعه خارج المكتب وفر هاربا .. »

« ان اللجنة التنفيذية اذ سجل تفاصيل هذا الموقف الذي تعرض له الفكاك محمد من قبل مدير التي

يمكن النظام من حماية نفسه من القبة الشعبية المتزايدة ، فكم بالحري عند الداهية - وقد اعلن عزمه - على القيام بحملات تصفية دموية لمراضيه داخل النظام وخارجه ..

3 - ان حملة التصفية التي اعلن مباشرته لها استنزاد من عزله ومن غيبة الجماهير واستعداداتها للتصفية في مقارنته حتى عدمه .

4 - ان اسياده ذاهم لمن يعودوا بعدما جرى قادرين على الراحة طويلا عليه .

هذا على الصعيد الداخلي ، اما على الصعيد العربي فشككت محاولة الانقلاب ما يلي :

1 - اهتزاز العروش الرجعية لا سيما للملكية منها ، وليس اذل على ذلك من طران الملك حسين البشير الى الغرب للاطشنان على الملكية هناك .

2 - كان الموقف الليبي السريع في تأييد الاطاحة بالنظام الملكي الرجعي بعد سياسي مهم وفعال ، على الصعيدين الداخلي والعربي ، وان هذا البعد سيقتي يلعب دوره لفترة غير قصيرة ، سيما الموقف البالغ الاهمية الذي اعلن بعد فشل الانقلاب والذي تحدد بوقفة حاسمة من الاطفة الرجعية الملكية ولا سيما في المغرب والاردن .

فيهذا الموقف سيكتسب مباشرة اثرها في عملية التصافي بين الاطفة العربية التي كانت تجري منذ فترة طويلة ، والتي كان يستهدف منها جميع الاطفة العربية في مؤتمر قمة سيطر عليه مناخ الحل التصولي للقضية الفلسطينية بشكل خاص ولقضية الخليج ومختلف القضايا الوطنية والتقدمية بشكل عام ..

ان الموقف الوطني السريع الذي اظننه ليبيا بشكل دونما شك مدخلا لشق التحالفات الجبرية بين الاطفة المتسكة على ابواب الحلول التصولية وان هذا الموقف عاد عما له تاثير في مساندة الجماهير المغربية في معركتها الوطنية ، له ايضا تاثير على مجيل الحركة الوطنية في العالم العربي وان دعمه من قبل الجماهير العربية ، تماما كما تدعمه ليبيا من قبل ليبيا ، هو مهمة ملحة جدا في الظروف الراهنة .

كما ان القوى التقدمية في المغرب وخاصة القوى المنظمة مدعوة الان لتقسم ما جرى ويجري بكامل ابعاده ، والاستفادة منه لتفصيح الظروف الثوري والاطاحة شعبيا بالنظام الملكي الفاشي المتهاوي .

والاكتفاء لست الا دليلا على ازدياد عزله وضعفه ، وجميع القوى التقدمية العربية والعالمية مدعوة للوقوف مع جماهير المغرب في نعالها المصري والبالغ الحدة .

ان الموقف الوطني السريع الذي اظننه ليبيا بشكل دونما شك مدخلا لشق التحالفات الجبرية بين الاطفة المتسكة على ابواب الحلول التصولية وان هذا الموقف عاد عما له تاثير في مساندة الجماهير المغربية في معركتها الوطنية ، له ايضا تاثير على مجيل الحركة الوطنية في العالم العربي وان دعمه من قبل الجماهير العربية ، تماما كما تدعمه ليبيا من قبل ليبيا ، هو مهمة ملحة جدا في الظروف الراهنة .

كما ان القوى التقدمية في المغرب وخاصة القوى المنظمة مدعوة الان لتقسم ما جرى ويجري بكامل ابعاده ، والاستفادة منه لتفصيح الظروف الثوري والاطاحة شعبيا بالنظام الملكي الفاشي المتهاوي .

والاكتفاء لست الا دليلا على ازدياد عزله وضعفه ، وجميع القوى التقدمية العربية والعالمية مدعوة للوقوف مع جماهير المغرب في نعالها المصري والبالغ الحدة .

خطر مؤامرة الفنزو يحيط باليمن الديمقراطية

ولقد طار سبعم بعد هذه الاجتماعات التي جده حيث قام سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين في الجيش السعودي . وغادر عبدالله سبعم بعدها ، وعبر بيروت مرة اخرى منوها الى ايران عن طريق موسكو من اجل طلب موونة ايرانية للمؤامرة .

نترك الموضوع الذي نشرته الهدف في عدده الصادر يوم السبت 26 - 6 - 1971 الذي نشرته المؤامرة التي تحاك ضد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وتنازع الهدف فصيح هذه المؤامرة التي تستهدف ضرب الثورة في الخليج العربي .

منذ اوائل حزيران انساب الاوساط العميلة في السعودية حمى غربية لا يمكن ان تكون الا اشارة لغرب البدء في المؤامرة الحيوية ، ولقد تمت عدة اجتماعات في كل من القاهرة وبيروت وصنعا والرباط بين هذه الاوساط ، تم اجتماع حفرة بعض المسؤولين في اليمن الشمالي وذلك في الاسبوع الاول من شهر حزيران من اجل بحث اخر الخطوات القروصى اتخاذها قبل البدء بالهجوم على اليمن الديمقراطية .

لقد تم اجتماع اخر في الاسبوع الثاني من ااطاحة بالنظام الملكي الرجعي بعد سياسي مهم وفعال ، على الصعيدين الداخلي والعربي ، وان هذا البعد سيقتي يلعب دوره لفترة غير قصيرة ، سيما الموقف البالغ الاهمية الذي اعلن بعد فشل الانقلاب والذي تحدد بوقفة حاسمة من الاطفة الرجعية الملكية ولا سيما في المغرب والاردن .

فيهذا الموقف سيكتسب مباشرة اثرها في عملية التصافي بين الاطفة العربية التي كانت تجري منذ فترة طويلة ، والتي كان يستهدف منها جميع الاطفة العربية في مؤتمر قمة سيطر عليه مناخ الحل التصولي للقضية الفلسطينية بشكل خاص ولقضية الخليج ومختلف القضايا الوطنية والتقدمية بشكل عام ..

ان الصعقات التي تم الان في الوطن العربي تشير الى ان اليمن الديمقراطية قد « بيت » للرجعية السعودية المرتبطة بالامبريالية ، ان قوى الثورة في كل مكان مطالبة بان تقف صفا واحدا الى جانب الثورة في اليمن الديمقراطية من اجل حمايتها والدفاع عن مكتسبات الجماهير من اليمن . وان النشاط السعودي الاخر (زيارة فيصل لتبسون ، ثم توجهه للقاهرة وتوجهه السفقا لسوريا والاردن وليبان) يشير الى ان السعودية تهدف لتحويل الانتباه عن منطقتي الجنوب في احسن الاحوال والى اجبار القوى العربية على نفس نظرها عما يجري في الجنوب . ان قوى مسكرة المدو قوى ضخمة وامكانياته امتكاتب ضخمة ايضا ولكن بالوعي والسلاح والعنف الثوري ستسحق كل المؤامرات .

الجمهورية اللبنانية تحت اشراف اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني

وليس من قبيل الصدف ان تعرض الرقيق محمد الكناك وكث الجماهير الطلابية لثل هذه الاساليب الانتقامية الفاشية لان المكتسبات التي حققتها الطلاب وضعت الحد العاضل بين عهد السرفة وابتزاز الاموال والاستغلال السافر لوارث التي الجامعي لافراض شخصية محففة ، ومن عهد مراقبة الطلاب الصارمة الذين فسحوا هذه الاساليب من خلال نصالهم ووعيم في اطار الاتحاد الوطني لطلبة المغرب .

وقبل اجراء البحث ومعرفة تفاصيل الحادث بادرت اجيزة الحكم من اذاعة وفترة وصصف ضحيتها الطلاب ، والكبر دليل على ذلك اذ جاع المدير التي التي الجامعي وكان شيئا لم يقع بقصد استفزاز الجماهير الطلابية من جديد ، بعد ان افشلت المخطط شبة وقوع الحادث والحد من مديري التي الجامعي في محاولة بالسة لغمس الحقائق .

الجمهورية اللبنانية تحت اشراف اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني

وليس من قبيل الصدف ان تعرض الرقيق محمد الكناك وكث الجماهير الطلابية لثل هذه الاساليب الانتقامية الفاشية لان المكتسبات التي حققتها الطلاب وضعت الحد العاضل بين عهد السرفة وابتزاز الاموال والاستغلال السافر لوارث التي الجامعي لافراض شخصية محففة ، ومن عهد مراقبة الطلاب الصارمة الذين فسحوا هذه الاساليب من خلال نصالهم ووعيم في اطار الاتحاد الوطني لطلبة المغرب .

وقبل اجراء البحث ومعرفة تفاصيل الحادث بادرت اجيزة الحكم من اذاعة وفترة وصصف ضحيتها الطلاب ، والكبر دليل على ذلك اذ جاع المدير التي التي الجامعي وكان شيئا لم يقع بقصد استفزاز الجماهير الطلابية من جديد ، بعد ان افشلت المخطط شبة وقوع الحادث والحد من مديري التي الجامعي في محاولة بالسة لغمس الحقائق .